

برل الاشتراك من سنة
ص
١٠٠ في مصر والسودان
١٥٠ في سائر الممالك الأخرى
نمن المدد ٢٠ ملياً
الوجهات
يتفق عليها مع الإدارة

المجلة

بجدة أسبوعية للعلوم والفنون

ARRISSALAH
Revue Hebdomadaire Littéraire
Scientifique et Artistique

صاحب المجلة ومديرها
ورئيس تحريرها السنول
احمد حسن الزيات
الإدارة
دار الرسالة بشارع السلطان حسين
رقم ٨١ - عابدين - القاهرة
تليفون رقم ٤٢٣٩٠

العدد ٧٩٢ القاهرة في يوم الاثنين ٣ ذوالقعدة سنة ١٣٦٧ - ٦ سبتمبر سنة ١٩٤٨ السنة السادسة عشرة

انقذوا اللاجئين أولاً !

للأستاذ تقولا الحداد

يحفظ الأمن يستخذون المرة بعد المرة !
فلماذا كان العرب يهيبون قوة الانتداب ؟ ماذا كان يحدث
لو هب الجنود العرب لحماية الأطفال والنساء غير مباليين بالقوات
الانكليزية كما كان يفعل اليهود ؟ فهل كان الانكليز يرتدون
عليهم ويقاثلونهم وتمت بظهور تحيزهم واضحاً ؟ وهب أن التسمين
ألف جندي انكليزي غلبوا العرب ، أفليس هذا أشرف من أن
يدلوا اليهود ؟!

دعنا من هذا التثريب فيما مضى ، نحن الآن أمام كارثة قد
تكون أظلم من كارثة ضياع فلسطين : إن ثلاثة أرباع مليون
مشردون لاجئون إلى إخوانهم في الممالك العربية السبع !
حكومة شرق الأردن تقدم كل يوم ٢٢٠٠ جنيه أي ٦٦ ألف
جنيه كل شهر وهي أصغر الدول العربية ، فإذا كانت كل دولة
تبدل مثل هذا المبلغ بنسبة عدد أهلها كان في وسعها أن تقدم
في الشهر ٥٠٠٠٠ ر ٥٢٨٠٠٠ ، ونحن لا نريد أكثر من ثلث هذا
المبلغ ، فإن النخوة العربية التي « كلما دق الكوز بالجرية »
تبعجتنا بذكرها وفاقرنا جميع أم الأرض بها .

عندنا مئات المليونيين في مصر والشام والعراق الخ ، فإذا
كان هؤلاء يوفون الزكاة التي بدون وفاتها لا يكون السلم
مسلماً أمكنهم أن يجمعوا كل شهر القيمة المطلوبة ضعفين أو
ثلاثة . . . فإن أتم أيها المؤمنون توفون دينكم لله ؟ وإلا

يا للعار ! ... عدد العرب في الممالك العربية السبع يناهز
الأربعين مليوناً ، وعدد اليهود في فلسطين لا يتجاوز ثلاثة أرباع
المليون ! أفليس عجيباً أن اليهود يطردون نحو نصف عرب
فلسطين من بلادهم في حين كان العرب يتحفزون اطرح اليهود
في بحر الروم !

أو ليس مخجلاً أن يفر أطفال عرب فلسطين ونازماً
وشيوخهم من أمام فصيلة الحيوانات الشرسة الطاغية ، ورجال
العرب لا يقفون في وجه هذه الفصيلة التوحشة لكي يردوا طفليها
عن الأطفال والنساء ؟ !

يمتدح العرب بأن الانتداب الانكليزي المشؤوم حال دون
الجنود العرب بحجة أن الانتداب كفيل بحفظ الأمن ، فهو الذي
كان مسؤولاً عن طغيان اليهود ، ولكن إذا كان هذا الانتداب
لم يستطع حماية الانكليز أنفسهم فهل يحمي العرب ؟ لم يكثر
اليهود بقوة الانتداب ولا بقوة جنوده التسمين أمناً ، فكانوا يمتدون
على الانكليز والعرب على السواء ، وكان الانكليز التكتفون

مخدره؟ أم أن عقولكم سكرى؟ أم أنتم في غيبوبة؟ أم في سكرة الموت أو حشرجته؟!

وأما الجامعة العربية الموقرة... حتى متى نصبر على مساوغة برنادوت والوقت يأكل من لحم فلسطين ويمتص من دمه... بل ينهم من هيج العرب أجمين، وكل يوم يقولون لنا إن اليهود خرقوا الهدنة ١٨ مرة... حتى متى أنتم صابرون؟!

إن هذا الصبر مضيع القدس أولاً، ثم فلسطين ثانياً، ثم البلاد العربية كلها آخراً... أفنا نحسون؟!
كفى تواكلا وتماهلا وتخاذلا! إن الله يرذل المتخاذلين!
إن إنقاذ اللاجئين قبل إنقاذ فلسطين! أم يمكن ألا يكون هذا ولا ذاك؟!

نقول الحراد

مبادئ في القضاء الشرعي

للأستاذ الزين القاضي

كتاب يفيد القاضي والمتقاضى والمحامي والفقير

يطلب من دار الرسالة بالقاهرة

ومن الأستاذ على عبر الله بالنصرة

وتمه ٢٠ قرشاً عدا البريد

إدارة البلديات - مباني

تقبل المطامات ببلدية بورسعيد لقاية

ظهر ٣٠ / ٩ / ٤٨ عن عملية ترميم مبنى

عبر المالكينات وتطلب الشروط من البلدية

على ورقة غنة فئة ٣٠ ملية نظير ٢٥٠ ملية

٩٥

فأنتم متكرو نعمة الله!

إن بتروا الحجاز والعراق والبحرين ليس لأهل العراق ولا لأهل الحجاز ولا لأهل البحرين، إنما هو ملك الله، لأنهم لم يزرعوه حتى يستملوه، ولا صنموه حتى يتاجروا به، ويجب عليهم أن يدفعوا ضريبة ثقيلة عليه الله!

يجب أن نحاسبهم، أو أن الله يحاسبهم، وحسابه صعب جداً! وليس عاراً أن نتظار من الجزائر جلوب والستر سيريز وغيرها من أنصار العرب أن يدسوا لكم مئة أو بضع مئين من الجنيمات وهي « لا تقيم حجة ولا تقبل حجة » في إغانة النكويين؟ ألا تكفيهم هذه النجدة أسبوعاً أو أسبوعين؟ وبعد ذلك بمن بلودون؟ أبكم أم بالوت؟؟!

انتم سيفون أن تحذوا حذو اليهود في أمريكا وم أغنيائنا حتى كانوا يتسولون المال من نصارها بلا خجل ولا حياء، حتى جموا من هذا التسول نحو ١٧٢ مليون ريال. ولا سئل عيديم أين يذهب هذا المال؟ قال ٤٢ بالمئة منه يذهب إلى فلسطين، والباقي إلى متكوبي اليهود في أوروبا.

فبنت ذلك النصراني الذي كان قائماً بجمع المال لهذا الغرض الذي يسميه إنسانياً، وما شمر إلا حينئذ أن اليهود لا يقدرين هذا العمل الإنساني، بل يحسبونونه ربحاً جزء الحيلة التي احتالوها على ذلك الرجل الإنسان لكي يحض إخوانه النصراني على هذا العمل الإنساني. فأجاب: لا. لا. هل أنا أجمع المال لكي ينفقه اليهود في حرب العرب، أم لكي ينفق على المتشردين اليهود! هنا أكف عن هذا المسمى. السلام عليك.

عاري قوم وأي عار أن تتدفق خزائنكم بالأموال وأنتم تاعموا الليل، ثم تصموا آذانكم عن صراخ إخوانكم وتتصموا أبصاركم من شقاقتهم!!

يا ناس! إن إنقاذ اللاجئين أهم من إنقاذ فلسطين الآن! فلتهمز أرحميتكم وانتحرك عراطفكم قبل أن تبتلوا بما ابتلى به إخوانكم عن يد يهود فلسطين أنفسهم! المصيبة مصيبتكم! والويل ويلكم! أما أحسنتم بالألم والشقاء؟ أم أن أعصابكم